أسباب السماء من بين يديه ووكلتُهُ إلى نفسه، وما من عبدٍ نزلت به بليةٌ فاعتصم بي دون خلقي إلّا أعطيته قبل أن يسألني واستجبت له قبل أن يدعوني».

٥٥٣. الشيخ أبو علي عبد الله بن عبد الرحمن البناكَثيّ

أملى بسمرقند.

قال: أخبرنا السيد الزاهد أبوبكر زيد بن الحسن بن جعفر العلوي الجعفري قال: أخبرنا أبي السيدُ أبو علي الحسن بن جعفر بن زيد قال: حدثنا أبو علي عبد الله بن عبد الرحمن البناكثي إملاءً بسمرقند قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الأدريسي قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أبْرُويه قال: حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي قال: حدثنا أحمد بن عيسى اللخمي قال: حدثنا إبراهيم بن مالك الأنصاري قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن، عن أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «هذا جبريل يخبرني عن الله ما أحبَّ أبا بكر وعمر إلا مؤمن تقيٌّ، ولا أبغضهما إلا منافقٌ شقيٌّ، وإن الجنة لأشوق إلى سلمان الفارسي من سلمان إليها».

٥٥٤. الشيخ الإمام الأجل أبو أحمد عبد الله بن علي بن الشاه الكَدَنيّ

ولد في سنة اثنتين وأربعمائة. وتوفي في يوم الجمعة الثاني والعشرين من رجب سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

قال: ومن جميل آثارِهِ ما سمعت من بعض أئمة سمرقند أنه قال: خرج هو للاستسقاء بأهل سمرقند بعد ما أصابهم الجدب ثلاث سنين إلى برية نوى فصعد المنبر وأصعد مع [٧٠أ] نفسِهِ عَلَويين ودعا وقال: يا رب! إن عمر رضي الله عنه استسقى بالعباس رضي الله عنه عم رسولك فسقي، ونحن نستسقي بولدي رسولك. ثم قال: يا رب! إنا أذهبنا ماءَ وجوهنا بسوءِ أعمالنا، لكنا مررنا الساعة بموقدة المجوس وهم ينظرون إلينا ويقولون: إن هؤلاء يخرجون ويطلبون ماءً، وهم أعداؤك والآن نرجوك أن لا تخجلنا عند أعدائك وأعدائنا، فما برحنا حتى سقينا مطراً عظيماً.

---

(٥٥٣) معجم البلدان ١/٧٤٠.

(٥٥٤) الأنساب ٥/٣٨؛ الجواهر المضية ٢/٣١٩؛ اللباب ٣/٨٧.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالله بن نصر بسمرقند قال: أخبرنا الشيخ الإمام سيف الدين أبو أحمد عبدالله بن علي الكدني ﷺ قال: حدثنا الشيخ أبو محمد المكي بن عبدالرزاق الكُشميهني قال: أخبرنا جدي أبو إبراهيم محمد بن المكي قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن محمد قال: حدثنا أبو قلابة البصريُّ الرقاشي أن عبدالرحمن بن المبارك حدثهم قال: حدثنا خالد بن الحارث قال: حدثني حلاب جريرٍ قال: سمعت جرير بن عبدالله ﷺ قال: قال لي رسول الله (ص): «إنك امروٌ حَسَّنَ الله خَلْقَكَ فحَسِّن خُلقك».

٥٥٥. الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد نافلة الشيخ الإمام الخطيب أبي بكر محمد بن عبدالله بن واصل النجار السَّمَرْقَنْديّ ﷺ

توفي في شهور سنة ثلاث وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا أبو أحمد محمد ابن يحيى العبّابيُّ قال: أخبرنا أبو أحمد عبدالعزيز بن المرزبان قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن البلخي قال: أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة أن عبدالله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «رأس الحمد رأس الشكر، ما شكر الله عبدٌ لا يحمده».

قال: عاش شيخي هذا خمساً وسبعين سنةً، ودفن بمقبرة جاكرديزة في تل أصحاب الحديث.

٥٥٦. القاضي الإمام أبو محمد عبدالله بن أبي بكر بن أبي زكريا الجوبقيّ النَّسَفيّ

توطّن سمرقند، ومات بها سلخ جمادى الآخرة سنة أربع وخمسمائة، وكانت ولادته في سنة ثلاثين وأربعمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن إبراهيم النُوحيُّ إملاءً

---

(٥٥٥) أكثر النسفي من الرواية عنه في كتابه هذا (*القند*) وهو يسمّيه شيخي كما في آخر هذه الترجمة. والنافلة: ولد الولد، ذلك لأن الأصل كان الولد فصار ولد الولد زيادة على الأصل (*لسان العرب*: نفل).

(٥٥٦) الجوبقي: نسبة إلى موضع بمرو تباع فيه الخضر والفواكه، ومن ثم تحمل إلى دكاكين البقوليين وأصحاب الفواكه. ويقال لهذا الموضع جوبه، فعرب وقيل جوبق (*الأنساب* ٢/١٠٩). أما شيخه محمد بن إبراهيم النوحي فقد توفي سنة ٤٥٩هـ (*الأنساب* ٥/٥٣٢).

www.dorat-ghawas.com